

التخطيط لتحقيق الاستغراق الأكاديمي للهيئة المعاونة بجامعة دمنهور

Planning to achieve the academic absorption of the supporting
body at Damanshour University

دكتور/ نمر ذكي شلبي عبد الله

أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة إلقاء الضوء حول اسهامات التخطيط فى تحقيق الاستغراق الأكاديمي للهيئة المعاونة بجامعة دمنهور، هدفتم الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مجموعة من المتغيرات وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين هي توفير الوسائل والأدوات، الامكانات والموارد المالية، الاشراف الموضوعي، وضوح الأهداف، متابعة الجامعة واتاحة المعرفة للباحثين. طبقت الدراسة على عينة طبقية من الهيئة المعاونة قوامها (١٥٠) باحث شملت ٦٦ معيد، ٨٤ مدرس مساعد. توصلت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين متغيرات: توفير الاشراف الموضوعي، تحديد الأهداف البحثية وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين علاقة قوية، بينما جاءت العلاقة بين باقى المتغيرات وتحقيق الاستغراق الأكاديمي علاقة بدرجة متوسطة، توصلت النتائج إلى وجود مجموعة من الصعوبات التي تمنع تحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين، وخرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات الاجرائية لتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين بجامعة دمنهور .

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاجتماعي، الاستغراق الأكاديمي، الباحثين، الجامعة

Abstract

The study dealt with shedding light on the contributions of planning to achieving academic absorption for assistant lectures at Damanhour University. The study aimed to identify the relationship between a set of variables and achieve academic absorption for researchers, which is the provision of means and tools, financial capabilities and resources, objective supervision, clarity of goals, following the university and making knowledge available. For researchers. The study was applied on a stratified sample of (١٥٠) assistant lectures, which included ٦٦ teaching assistants and ٨٤ teaching assistants. The results of the study concluded that the relationship between the variables: providing objective supervision, setting research goals and achieving academic absorption for researchers, is a strong relationship, while the relationship between the rest of the variables and achieving academic absorption was a medium degree relationship, and the results reached the existence of a set of difficulties that prevent the achievement of academic absorption for researchers. The study came out with a set of procedural proposals to achieve the academic absorption of researchers at Damanhour University.

Keywords: Social planning ; Academic absorption; Researchers ; University

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

تعانى مصر كغيرها من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وتوسعى الدولة بكل مؤسساتها الحكومية والأهلية بالشراكة مع القطاع الخاص إلى حل تلك المشكلات معتمدة فى ذلك على الموارد والامكانات المتاحة أو التى يمكن اتحتها والسعى إلى تنفيذ الخطط الموضوعة لتحقيق ذلك من خلال دراسات متأنية من علماء وخبراء ومتخصصين .

وتسعى كافة مجتمعات العالم النامي فى الوقت الحاضر بصفة عامة والمجتمعات العربية بصفة خاصة إلى تحقيق تقدماً ملحوظاً فى خطط التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وذلك من خلال إعداد الموارد والطاقات البشرية والمادية والتنظيمية لمساعدتها على مواجهة الظروف التى تحول دون تحقيق المستوى المناسب من النجاح فى انجاز خطط التنمية وتحقيق أهدافها . (عديبه & صالح ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٥)

وقد عانت الدول النامية ومنها مصر من الآثار السلبية للعولمة لتحكم الشركات متعددة الجنسيات فى الإدارة الاقتصادية العالمية وأضعاف السيادة القومية للدول وتهميش طبقات اجتماعية بكاملها واستبعادها من نطاق الفاعلية الاجتماعية والسياسية .

ومدخل التنمية البشرية يحدد جدوى برامج استثمار رأس المال البشري من خلال تأثيرها على مستواهم التعليمي والصحي ، وتأثيرها على مستوى التغذية لديهم ، وتأثيرها على مستواهم الصحى ، وهى تعتبر مجدية إذا ساعدت على تحسين القدرات البشرية حتى اذا كان العائد النقدي منها صغيراً ، وهذا يعنى أن مدخل التنمية البشرية ينظر إلى الانسان ليس فقط كوسيلة وإنما أيضاً كهدف ، أما مدخل تنمية الموارد البشرية فهو ينظر إلى الإنسان كوسيلة فقط . (UNDP, ١٩٩٥, p ١١)

حيث تعتبر أكثر الاستثمارات التى تدر عائداً فى الأجل الطويل ما يوجه فيها لتنمية الثروة البشرية وذلك من خلال تدريب وتعليم وتنمية القوى البشرية والقادة والمساهمة من خلالهم فى مواجهة مشكلات المجتمع . (السيد ، آخرون ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٥)

وإن الإنسان هو صانع التنمية والمستفيد منها والمشارك فى اتخاذ قرارها ولذلك من الواجب وضع الموارد البشرية فى بؤرة اهتمام المخططين وصناع السياسات لتنمية قدراتهم بهذه القرارات فى تحسين نوعية حياتهم . (العيسوي ، ٢٠٠١ ، ص ١٩٤)

ولمسايرة عملية التنمية يجب أن يكون المجتمع مفتوحاً على العالم الخارجي و الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين مع الحفاظ على عناصره الثقافية التقليدية التي يري أنها ضرورية لقيام حاضره ومستقبله ، ومن ثم يستطيع رسم سياسته الاجتماعية بأسلوب متطور ، فوسائل الاتصال الحديثة لا تسمح بعزلة المجتمعات المعاصرة ، مما يشجع على زيادة التأثير المتبادل بين المجتمعات الإنسانية في مجالات التنمية الذي يساعد على تطورها الإيجابي محلياً وعالمياً . (Holt , ٢٠٠٣, p ٥٩٠)

وسواء رضينا أم أبينا فلن يتم التقدم في مصر وتحسين نوعية حياة المواطن إلا من خلال الاهتمام بالعلم والعلماء والمؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها وتسهيل مهمة العاملين فيها وتوفير الموارد والامكانات للباحثين وتسهيل مهامهم والأخذ بنتائج البحوث وتسهيل تسويقها وزيادة مخصصات التعليم من الناتج القومي والبحث عن أساليب تمويلية مبتكرة .

لذا فعلمية التنمية البشرية تتجه نحو إحداث تأثيرات مقصودة في الشخصية بجوانبها المختلفة ليكون قادراً على مواجهة مشكلاته وإشباع احتياجاته بأكبر قدر ممكن من الكفاءة مع تزويده بالخبرات والمهارات التي تزيد من فرص النمو على نحو سليم وترسيخ مفهوم المواطنة الصالحة . (المعيلي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠٨٦)

و حيث أن التخطيط الاجتماعي هو المنهج والأداة الأساسية لتحقيق الإصلاح الاجتماعي والارتقاء بنظم الرعاية الاجتماعية في المجتمع وتحسين نوعية حياة المواطن وقبل هذا وذاك يتحكم التخطيط في ديناميات الإصلاح الاجتماعي وقوته واتجاهاته تجاه إطار فكري وثقافي محدد كأداة لتحقيق العدالة والمساواة والمواطنة ومقابلة الحاجات والمطالب الجماهيرية وتدعيم المشاركة الاجتماعية والإصلاح في المجتمع ، كما أن التخطيط يعمل على مواجهة المشكلات المتوقعة من الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتحديث الفكر وباختصار المشكلات الناجمة عن المشروع الحضاري والثقافي للإصلاح الاجتماعي . (السروجي ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٨٤)

فضلا عن اهتمام التخطيط الاجتماعي بإحداث تغييرات جوهرية في تصميم البرامج والإجراءات المختلفة بتخفيض الوقت والجهد والتكاليف للحصول على المزايا المختلفة والخدمات الاجتماعية وزيادة فعالية الموارد المجتمعية النادرة . (William, ٢٠٠١, p ٦٤٢).

والتخطيط كعملية هو نوع من التطور والارتقاء فهو يبدأ بمشكلة أو حاجة ملحة لتنظيم الأنشطة في إطار السياسة التنموية ، فالتخطيط يستخدم الأفراد لتحقيق أهداف محددة ومعروفة فيتم تحديد الأهداف عن طريق عملية سياسية فيتولي التخطيط متابعة تنفيذ الخطة ويسهم في وضع التعليمات التفصيلية للتنفيذ وينفذ عنصر التخطيط بما قد يظهر في الخطة من ثغرات يلزم علاجها في المراحل التالية للخطة. (Kirdar, ١٩٨٨, p ٣٠)

وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية في العديد من مجالات ممارسة الخدمة الإجتماعية ، ومنها :-

- دراسة الدسوقي (٢٠١١) : والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برامج التعليم المدني في بناء قدرات الشباب كمدخل للتنمية البشرية ، أثبتت نتائجها إلى وجود علاقة قوية بين فعالية برامج التعليم المدني وبناء قدرات الشباب الاقتصادية ، الإجتماعية ، السياسية ، الثقافية ، والتعليمية كمدخل لتنمية الموارد البشرية ، بالإضافة إلى ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ برامج التعليم المدني وتفعيل اتصال إدارة التعليم المدني بالمؤسسات الإجتماعية في المجتمع .

ومن ثم يمكن أن يساعد التخطيط الاجتماعي في تحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين من خلال الاستثمار الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة في الجامعة ، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات التي أجريت حول الاستغراق بصفة عامة والاستغراق الأكاديمي خاصة والتي يمكن عرضها على النحو التالي :

- دراسة Trask (٢٠١٠) : هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين الدعم المدرسي واستغراق الوالدين والتوقعات الأكاديمية المستقبلية لدى المراهقين ، وكان من نتائجها أن هناك علاقة بين الدعم الإجتماعي ومشاركة الوالدين لها تأثير ايجابي على التوقعات الأكاديمية للمراهقين من أصل أفريقي في المجتمع الأمريكي ، هذا بالإضافة إلى أن النتائج ارتبطت بعلاقة الوالدين بالأبناء ومستوى التحصيل الدراسي والحالة الإجتماعية والطموح الأكاديمي والحالة الاقتصادية .

- دراسة Webber (٢٠١٣) : هدفت الدراسة إلى معرفة مدى أهمية الاستغراق من وجهة نظر طلاب احدى الكليات ورأت إدارة الكلية أن المشاركة أمر ضروري لتحقيق الاستغراق ولذلك وفرت موارد كبيرة للأنشطة وهيئات المرافعة لتشجيع المشاركة ، وكان من نتائجها أن المشاركة في الأنشطة حققت الاستغراق الأكاديمي وأن الطلاب الذين كانوا

لديهم قدر كبير من الاستغراق معدلهم التراكمي أعلى ، وأن الطلاب الذين أمضوا وقت أطول في الجامعة كان لديهم استغراق أفضل .

- دراسة Selmer & et .al (٢٠١٣) : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاستغراق الأكاديمي ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في المنظمات التعليمية الدولية ، وكان من نتائجها أن العمل المشترك بين أعضاء هيئة التدريس من العمليات المعقدة إذا كانت هناك صعوبة في اللغة والتحدث بلغة مشتركة باستمرار يمكن أن يكون وسيلة للتغلب على المشاكل المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس وأن هناك علاقة بين الاستغراق ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في عمليات العمل والانفتاح وأن اللغة المشتركة لها تأثير إيجابي على الانفتاح المعلوماتي واللغوي والقيمي والمرئي .

- دراسة Ayodele (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الانضمام للمنظمات الاجتماعية والاستغراق الأكاديمي للجامعيين ، وكان من نتائجها أن مشاركة الطلاب في المنظمات الاجتماعية يحقق الاستغراق الأكاديمي ويعزز مهارات الجامعيين في صنع القرار ويفيد في التخطيط للحياة المستقبلية ، وكان من نتائجها أيضاً أن الطلاب ضعيفي الانتماء عرضة لترك الكلية ولذلك ينبغي أن تشجع إدارة الجامعة الشراكة بين مختلف البيئات الاجتماعية والطلاب وأولياء الأمور كما أوضحت الدراسة أن على الجامعة توفير الدعم الاجتماعي للأكاديميين الذين يمثلون قادة المستقبل حتى لا يبتعدوا عن المساعي الأكاديمية .

ويستتبط من ذلك أن يجب على المخططين الاجتماعيين القائمين على صياغة خطط تنمية الموارد البشرية أن يضعوا في اعتبارهم دور رأس المال الاجتماعي في دعم الشراكات الاجتماعية والاقتصادية والقضاء على عناصر سلبية حتى تتحقق الشراكات الاجتماعية القوية بين الأفراد ومؤسساتهم الاجتماعية بصفة عامة وبينهم وبين مؤسسات الجامعة بصفة خاصة ، وهذا ما أكدته الدراسات التالية :-

- دراسة Hannah (٢٠١٦) : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين برنامج التعليم الفردي وزيادة استغراق الطلاب ، وكان من نتائجها أن الطلاب الذين حضروا اجتماعات ومناقشات تتعلق بإعاقاتهم وحقوقهم وتحديد أماكن إقامتهم أدى إلى تدعيم الثقة بالنفس وزيادة التواصل مع الآخرين والقدرة على اتخاذ القرار ، اضم إلى ذلك قدرة هؤلاء الطلاب على شرح احتياجاتهم لأبائهم والدعوة إلى التغيير وزيادة التعاون مع معلمهم ، وقد تم ذلك من

خلال نموذج تخطيطي أفاد الطلاب في اكتساب مهارات مهمة في حل المشكلات الاجتماعية التي يمكن أن تقيدهم في حياتهم المهنية .

- دراسة HISD (٢٠١٧) : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية استغراق الوالدين في العملية التربوية للأطفال وذلك لضمان حصول جميع الأطفال على فرصة عادلة ومتساوية وهامة للحصول على تعليم عالي الجودة وتحقيق الحد الأدنى من الكفاءة في تحديد معايير وتقييم التحصيل الدراسي ، وكان من نتائجها أن نسبة المشاركة لأولياء الأمور كانت محدودة وانحصرت بين (٤٨,٩% - ٥٤,٣%) وأن الاستغراق مرتبط بالتشريعات التعليمية والتخطيط والمستوى التعليمي .

- دراسة Simons (٢٠١٧) : هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين المكتبات ومراكز الكتابة وأعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث العلمي من خلال مساعدة الطلاب على تحسين أبحاثهم ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أهمية قصوى للتخطيط في انجاز البحوث وكذلك محور الأهمية المعلوماتية وتعلم المهارات الكتابية في مختلف التخصصات ، وأوصت الدراسة بضرورة عمل دورات تدريبية في المكتبات واطاحة مراجع مشروحة وتوضيح كيفية استخدامها كفرصة للتفاعل بين الباحثين بالإضافة إلى شرح التحديات التي تواجه الباحثين ومحاولة خلق تعاون بين المدربين والباحثين .

ولذا فإنه يجب على المخططين الاجتماعيين وصانعي القرارات في مجال تنمية الموارد البشرية الأخذ في الاعتبار مدى تأثير رأس المال الاجتماعي السلبي في المجتمع على برامج ومشروعات وخطط تنمية الموارد البشرية وعدم فاعليتها وجدواها في المستقبل وضرورة التعرف على صور وأشكال رأس المال الاجتماعي السلبي في مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات الجامعية بصفة خاصة والآثار المترتبة على انتشار هذه الظاهرة في المجتمع المصري ، وهذا ما أوضحتته دراسة Doody (٢٠١٩) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الاستغراق التخطيطي للمعاقين ومشاركتهم في تخطيط خدمات رعاية التمريض كنوع من أنواع خدمات الرعاية الصحية ، وكان من أهم نتائجها مشاركة أصحاب الإعاقة في اتخاذ القرارات المتعلقة برعايتهم في بيئة الرعاية الصحية المتغيرة بسرعة بالإضافة إلى ضرورة وجود إرشادات بشأن الاستغراق في التخطيط للفئة المشاركة.

وبتحليل الباحث للدراسات السابقة يتضح :

- ١- قلة الدراسات العلمية التي ترتبط بالاستغراق الأكاديمي .
- ٢- يتضح من الدراسات السابقة أهمية البحث في مجالات عديدة منها الاستغراق الأكاديمي للباحثين .
- ٣- استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في تحديد مفهوم ومعايير الاستغراق الأكاديمي كذلك تحديد أنواعه ، كما استفادت أيضاً من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها بالإضافة إلى استفادتها من اعداد أهداف الدراسة وتحليل وتفسير نتائجها .

تحديد مشكلة الدراسة :

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في قضية رئيسية هي تحديد وجود علاقة بين التخطيط وتحقيق الاستغراق الأكاديمي من عدمه وإن كانت هناك علاقة فما هو مستوى هذه العلاقة والتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين لتحقيق التقدم والتنمية المجتمعية المبنية على أسس علمية .

أهمية الدراسة :

- ١- ندرة البحوث العربية بصفة عامة والبحوث المصرية بصفة خاصة في مجال الاستغراق الأكاديمي ومن هنا تظهر الحاجة إلى مزيد من التركيز والبحث في هذا المجال الهام من قبل الباحثين في العلوم الإجتماعية . .
- ٢- ان الأبحاث والدراسات السابقة لم تتعرض لدراسة العلاقة بين التخطيط وتحقيق الاستغراق الأكاديمي وبالتالي فان هذا البحث قد يسهم ولو بقدر ضئيل في تفسير بعض محددات الاستغراق الأكاديمي وخاصة أن هذا المجال مازال يتسم بشيء من الغموض .
- ٣- زيادة أعداد الهيئة المعاونة في جامعات مصر ومؤسساتها البحثية وهذا أمر مكلف مادياً والبحث عن أساليب تضمن الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة أمر ضروري ودافع للبحث في هذا المجال .
- ٤- تعتبر الجامعات في مصر انساقا تخطيطية تقدم خدمات متعددة للمستفيدين منها والعاملين فيها وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للطرفين يعتمد على البحوث العلمية المتأنيبة وتطبيق نتائجها .

٥- تعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة من المهن الهامة في المجتمع تسعى إلى اشباع احتياجات المواطنين وتوفير الرفاهية لهم ويسعى التخطيط الاجتماعي كفرع من فروع المهنة إلى البحث عن أساليب بحثية جيدة تحقق الخدمات للباحثين في كل جامعات مصر .

ثانياً : فروض الدراسة :

تحدد فروض الدراسة الراهنة في الفروض التالية :-

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر الوسائل والأدوات وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر الامكانيات والموارد المالية وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين.
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاشراف الموضوعي وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين.
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح الأهداف البحثية وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين.
- ٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الجامعة وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين مؤشرات قياسه الاهتمام ، التوجيه ، متابعة النتائج ، التعرف على مشاكل الباحثين.

ثالثاً : أهداف الدراسة .:

هدفت هذه الدراسة إلى :-

- ١- تحديد العلاقة بين توفر الوسائل والأدوات المرتبطة بالبحث وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .
- ٢- تحديد العلاقة بين توفر الامكانيات والموارد المالية وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .
- ٣- تحديد العلاقة بين الاشراف الموضوعي على الباحثين وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .
- ٤- تحديد العلاقة بين وضوح الأهداف البحثية للباحثين وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .
- ٥- تحديد العلاقة بين المتابعة للباحثين من الجامعة وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .

٦- تحديد العلاقة بين توفير المعرفة بسهولة ويسر وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .

٧- تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين بجامعة دمنهور .

٨- التوصل إلى مجموعة من المقترحات الإجرائية التي تحقق الاستغراق الأكاديمي للباحثين بجامعة دمنهور .

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم التخطيط الاجتماعي Social Planning :

للتخطيط الاجتماعي مفاهيم كثيرة حيث تناول الكثير من العلماء موضوع التخطيط ، وتختلف تلك التعريفات باختلاف ثقافة هؤلاء العلماء وانتماءاتهم الأيديولوجية وكذلك تخصصاتهم المهنية والاقتصادية والاجتماعية . (خزام ، ٢٠١١ ، ص ١٣)

و يقصد بالتخطيط : التنبؤ بالمستقبل وإعداد التدابير اللازمة لمواجهة هذا المستقبل بخطوات منظمة لتحقيق أغراض وأهداف محددة، وهو الإطار المادي للأمال والتطلعات في المستقبل، ويقوم علي التنبؤ بالمستقبل والإعداد له " . (الحبيبي & فتحي ، ١٩٩٢ ، ص ٨٣)
والتخطيط الاجتماعي " هو الوظيفة الإدارية التي تتضمن اختيار الأهداف والسياسيات والإجراءات والبرامج من بين بدائل متعددة، والتي تتبلور في صورة اتخاذ قرار يؤثر علي حياة المنظمة في المستقبل " . (السيد & آخرون ، د.ت ، ص ٨٩)

ويعرف كذلك على أنه " مجموعة اجراءات علمية منظمة لتحقيق أنماط تقديرية مسبقة للبناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع لإدارة التغيير الاجتماعي بطريقة عقلانية ، وهذه الإجراءات تشمل على تكليف بعض الأفراد والمنظمات بجمع الحقائق ، ثم رسم المناهج البديلة للعمل ، ووضع توصيات لمن يملكون السلطة لتطبيقها " . (محمود & ناجي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨)

ويعرف التخطيط الاجتماعي بالنسبة للمنظمات الاجتماعية أيضاً بأنه " عبارة عن تحديد أهداف المشروع والطرق اللازمة لإرشاد الأفراد في قيامهم بأنشطتهم لتحقيق هذه الأهداف في سهولة ويسر " . (أبو الخير ، ١٩٨٧ ، ص ٢٠٢)

٢ - مفهوم الاستغراق الأكاديمي Academic Involvement :

يعرف الاستغراق لغوياً : "استغرق في الشيء أى استوعبه " (الوجيز ، ١٩٩٧ ، ص

(٤٤٩

يعود أصل مصطلح الاستغراق الى وقت مبكر من بداية سنة ١٩٢١ فى الدراسات التي أجريت على معنويات أو استعداد مجموعة من الأفراد على تحقيق الأهداف التنظيمية ، وقد ساهم الجيش الأمريكي فى نضوج فكرة القيمة المعنوية للمنظمات خلال الحرب العالمية الثانية للتعويض بوجود الجهد واستعداد قوات الجيش للذهاب إلى مدى معين من أجل رفاهية المنظمة (Perrin . ٢٠٠٧ , p ٧٣)

وكانت هناك حاجة إلى إيجاد مصطلح يوصف شعور ارتباط الموظفين العاطفي بالمنظمة ، وشركائهم الآخرين والوظيفية ، وأعطت هذه الحاجة ولادة مصطلح " الاستغراق الوظيفي " ويكون الموظفون الذين يهتمون بمستقبل الشركة مستفيدين لاستثمار جهودهم مائة بالمائة لصالح المنظمة .(العبادي ، ٢٠١٢ ، ص ٩)

فقد عرف (Poliock , ١٩٩٧) الاستغراق الوظيفي بأنه " الاندماج الداخلى للفرد فى العمل أو التوافق والتجاوب النفسى مع العمل بما ينعكس فى صورة تحقيق لذاتية الفرد أو التزامه نحو عمله ، فالاستغراق يعنى أن يحب الفرد عمله أو أن يكون مهتماً بالعمل المرتبط به " . (٨٩-٨١ pp)

ويري (Ramsey & et al , ١٩٩٥) أن الاستغراق الوظيفي يمثل الدرجة التي يندمج فيها الفرد مع الوظيفة التي يمارسها ويستشعر أهميتها ، ولهذا فالأمر هنا مرتبط بالنواحي العقلية والعاطفية معاً ، إذ يتأثر الاستغراق بالعديد من المؤثرات منها المستوي العاطفي ، وينضح ذلك من أثاره الإيجابية على الفرد مثال، ذلك مشاعر السعادة والرضا والتقدير العالى للذات ، وعكس ذلك صحيح عندما ينخفض مستوي الاستغراق ، فيتضح التأثير السلبي على مشاعر الفرد ، مثال ذلك القلق والضيق والكآبة والإحساس باليأس . (p١٣٦)

إن المفاهيم المتعددة للاستغراق والتي عرضتها الأدبيات التنظيمية يمكن تجميعها فى

أربعة عناصر جوهرية ، هى :- (Ramsey & et al , ١٩٩٥ , p١٣٧)

- العمل يمثل الاهتمام فى الحياة .
- المشاركة الفعالة فى العمل .
- الأداء يمثل الأساس لتحقيق الذات .

- الأداء مرتبط بالمفهوم الذاتي .

وبناء على ما تقدم وقياساً عليه يمكن تعريف الاستغراق الأكاديمي على أنه :-

" الاندماج الداخلي لعضو هيئة التدريس أو التطابق أو التجاوب النفسي مع البحث بما ينعكس في صورة تحقيق لذاتية الباحث أو التزامه نحو بحثه ، فالاستغراق يعني أن يحب الباحث بحثه أو أن يكون مهتم بالعمل المرتبط به " .

كما يعرف أيضاً على أنه " يمثل الدرجة التي يندمج فيها الباحث مع البحث الذي يقوم به ويستشعر أهميته ، ولهذا فالأمر هنا مرتبط بالنواحي العقلية والعاطفية معاً ، إذا يتأثر الاستغراق بالعديد من المؤثرات منها المستوى العاطفي ، ويتضح من آثاره الإيجابية على الباحث ، مثال ذلك مشاعر السعادة والرضا والتقدير العالي للذات ، وعكس ذلك صحيحاً عندما ينخفض مستوى الاندماج ، فيتضح التأثير السلبي على مشاعر الباحث مثل ذلك القلق والضيق والكآبة والإحساس باليأس .

ويمكن أن يوصف الباحث المستغرق بأنه " الشخص الذي يعي ويدرك سياق البحث ، ويعمل مع زملاءه من الباحثين لتحسين أدائه مستثمراً الإمكانيات التي تنتجها الجامعة له لإنجاز بحثه بشكل أفضل وفي مدة زمنية مناسبة .

ويمكن للباحث تعريف الاستغراق الأكاديمي إجرائياً في هذه الدراسة على أنه : "

مدى اندماج الباحث مع بحثه الذي يقوم به من خلال "

- توفير الوسائل والأدوات البحثية المتاحة في الجامعة .
- قدرة الجامعة على توفير الامكانيات البحثية .
- الاشراف المتميز على البحث .
- وضوح الأهداف البحثية من الباحث أو الهيئة التي كلفته بإجراء البحث .
- متابعة الباحث على أسس علمية .
- إتاحة المعرفة بسهولة أمام الباحثين .

خامساً : التخطيط الاجتماعي وتحقيق الاستغراق الأكاديمي :

تأتى أهمية التخطيط من كونه المنهج العلمي الذي يرسم صورة العمل الفعال لمواجهة ما قد يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث ، وما يرغب المجتمع في تحقيقه من تقدم ونمو وازدهار ، وغياب التخطيط يعني ترك الأمور وشأنها فتتم الأعمال ارتجالاً وتصبح الأفعال والتصرفات عشوائية فينتج عنها تخبط في الجهد وانحراف في المسارات وانعدام في الضوابط . (عبداللطيف ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٣)

- أهمية التخطيط الإجتماعى : تتضح أهمية التخطيط الإجتماعى بصفة عامة فى أنه يساعد فى تحقيق الأتى :- (السروجى ، ٢٠١٣ ، ص ص ٣٢-٣٣)
- ١- اختصار الوقت والجهد فى عملية التنفيذ.
 - ٢- اختصار الزمن فى تحقيق الأهداف.
 - ٣- دراسة الواقع وتشخيص مشكلاته وتحديد وتقدير الحاجات وإيجاد التناسق بين العملية التخطيطية والسياق المجتمعى.
 - ٤- الإسهام فى تطوير وتنمية المجتمع والإسراع بمعدلات التنمية والتغيير وتحسين نوعية الحياة.
 - ٥- التنبؤ بالمستقبل واستشعار المشكلات المجتمعية.
 - ٦- الترشيد فى الإنفاق على خدمات الرعاية الإجتماعية.
 - ٧- يعتبر التخطيط وسيلة فعالة فى تحقيق الرقابة الداخلية والخارجية على تنفيذ الأهداف.
 - ٨- يساعد التخطيط على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد المادية والبشرية مما يؤدى إلى الاقتصاد فى الوقت والتكاليف.
 - ٩- يساعد التخطيط فى إحداث التغيير الإجتماعى المنسجم مع ثقافة وحاجات المواطنين.
 - ١٠- تحقيق العدالة والمساواة بين المجتمعات المحلية وإحداث التوازن بين القطاعات والمجتمعات من ناحية وبين الفئات السكانية من ناحية أخرى .
- وللتخطيط الاجتماعى أهمية خاصة فى تحقيق معدلات سريعة فى التنمية الإجتماعية ، وتضح تلك الأهمية فى النقاط التالية :- (عويس & الأفندي ، ١٩٩٧ ، ص ٣٩)
- ١- يستخدم كأسلوب فى رسم السياسة العامة للمجتمع وتحديد الأهداف الاستراتيجية ومجالات العمل والاتجاهات الملزمة .
 - ٢- استثمار جميع موارد المجتمع المادية ، البشرية والتنظيمية أفضل استثمار نحو تحقيق الهدف .
 - ٣- تحقيق التوازن بين احتياجات المجتمع وامكانياته ليصل إلى أقصى اشباع للاحتياجات فى حدود الامكانيات المتاحة و استخدام عملية تحديد الأولويات فى التخطيط .
 - ٤- وضع الخطط والبرامج الوقائية والعلاجية والإنمائية اللازمة لمواجهة المشكلات .
 - ٥- التخطيط هو الاسلوب الأمثل أمام الدول النامية لتحقيق تنمية سريعة .

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ - نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمة المسح الاجتماعي بالعينة الطبقية للهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس (معيد - مدرس مساعد) بجامعة دمنهور مجتمع الدراسة .

٢ - وحدة التحليل المستخدمة: المعيد والمدرس المساعد المعين بإحدى كليات جامعة دمنهور من الذكور والإناث .

٣ - حجم العينة وكيفية اختيارها: تم اعداد قائمة بأسماء السادة المعيد والمدرسين المساعدين بجميع كليات جامعة دمنهور ، وتم تصنيفهم إلى ذكور وإناث وكانت بياناتهم كالتالي :-

جدول (١) يوضح حجم عينة الدراسة وكيفية اختيارها

المجموع		النوع				مجتمع الدراسة الوظيفة
العينة	الوظيفة	العينة	أثني	العينة	ذكر	
٦٦	٢١٩	٣٢	١٠٧	٣٤	١١٢	معيد
٨٤	٢٨٢	٤٣	١٤٦	٤١	١٣٦	مدرس مساعد
١٥٠	٥٠١	٨٥	٢٥٣	٧٥	٢٤٨	المجموع

قام الباحث بحساب الحجم المناسب لعينة الدراسة والتي تكونت من ١٥٠ عضو من أعضاء الهيئة المعاونة (معيد - مدرس مساعد) بنسبة مئوية ٣٤% من العدد الكلي لمفردات البحث والبالغ عددها ٥٠١ عضو .

قام الباحث باختيار الهيئة المعاونة (معيد - مدرس مساعد) بالعينة الطبقية وفق المعادلة على النحو التالي :-

و بتطبيق المعادلة التالية : (عبدالمجيد ، ٢٠٠٦ ، ص٢٩٤)

$$NY = M \times NY \div N$$

$$٣٤ = ٥٠١ \div ١١٢ \times ١٥٠ = \text{معيد ذكور}$$

$$٣٢ = ٥٠١ \div ١٠١ \times ١٥٠ = \text{معيد إناث}$$

$$٤١ = ٥٠١ \div ١٣٦ \times ١٥٠ = \text{مدرس مساعد ذكور}$$

$$٤٣ = ٥٠١ \div ١٤٦ \times ١٥٠ = \text{مدرس مساعد إناث}$$

وذلك وفق التوزيع المتناسب لكل فئة على حدة ، أما اختيار الهيئة المعاونة فكان بطريقة العينة العشوائية البسيطة .

٤ - أدوات جمع البيانات:

(أ) - استمارة استبيان للباحثين : حول المتطلبات الأكاديمية للباحثين داخل الجامعة وقد

أمكن تحديدها في المتطلبات التالية :

١ - الوسائل والأدوات .

٢ - الإمكانيات والموارد المتاحة .

٣ - الإشراف .

٤ - الأهداف البحثية .

٥ - المتابعة للباحثين .

٦ - إتاحة المعرفة .

تم صياغة العبارات الدالة على كل متغير من المتغيرات السنة مع بعض الأسئلة المرتبطة بالبيانات الأولية وللإجابة على الاستبيان وضعت العبارات على تدرج ثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا) وطلب من المبحوث موافقته على أحد الاستجابات الثلاث وتم تحويل تلك الاستجابات إلى درجات (٣-٢-١) على الترتيب للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة .

وقد تم تحديد مستوى الاستغراق الأكاديمي كما يلي :-

أ - استغراق ضعيف (الوسط الحسابي أقل من ١,٥ درجة) .

ب- استغراق متوسط (الوسط الحسابي يتراوح بين ١,٥ إلى ٢,٥ درجة) .

ج- استغراق قوى (الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٥ إلى ٣ درجات) .

وقد تم اختبار صدق وثبات الأداة كما يلي :-

• **صدق الأداة :** اعتمد الباحث على الصدق الظاهري حيث تم عرض الاستبيان على (١٢) من أعضاء هيئة التدريس (بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور - كلية التربية جامعة دمنهور - كلية الآداب جامعة دمنهور) وبناء على ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها ، وقد اعتمد الباحث في ذلك على نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠% .

• **ثبات الأداة :** تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة من الباحثين بجامعة الإسكندرية ، وقد بلغ حجمها (١٥) مفردة وتم التطبيق الأول والثاني بفواصل زمنية (١٥) يوم ، وقد تم حساب الثبات لكل عبارة على حدة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وفي ضوء ذلك تم حذف (١٢) عبارة انخفض معامل ثباتها عن (٠,٧٠) وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٠ إلى ٠,٩٢) ، وهي معاملات دالة احصائية عند

مستويات الدلالة المتعارف عليها وفي ضوء ذلك فإنه يمكن القول بأن الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه بدرجة ثقة تصل إلى (٩٩%).

٥ - المجال الزمني للدراسة :

استغرقت الدراسة الراهنة الفترة من شهر ٢٠١٩/١٠ إلى شهر ٢٠٢٠/٣ م

المعوقات التي واجهت الباحث أثناء إجراء الدراسة :

- ١- صعوبة الحصول على البيانات الأولية بالنسبة لأعداد الباحثين بالجامعة إلا بعد إجراء إجراءات إدارية عديدة استغرقت وقت طويل .
- ٢- عدم التزام العديد من مفردات العينة بملء الاستمارة الخاصة بالبحث وإرسالها للباحث مما دفع الباحث لتغيير اعداد العينة الخاصة بالبحث .
- ٣- ترك الباحثين لعدد من البيانات الأولية دون ملء وكذلك اجاباتهم على بعض العبارات واغفال البعض الآخر مما دفع الباحث للرجوع للباحثين أكثر من مرة .
- ٤- رفض بعض الباحثين ملء الاستمارات الخاصة بالبحث لعدم قناعتهم بإجراء البحث معللين ذلك أن البحث لن يغير من الأمر شيء .
- ٥- ارتفاع تكاليف البحث بشكل عام وتكاليف عمل الاستمارات بوجه خاص .
- ٦- قلة الكتابات النظرية المرتبطة بالاستعراق الأكاديمي وميل البحث إلى الجانب الميداني.

سابعاً : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها :

(١) - وصف عينة الدراسة من الهيئة المعاونة بجامعة دمنهور :

- أ- أنه بالنسبة لخصائص العينة من حيث السن نجد أن غالبيتهم يقع في الفئة العمرية (٣٥-٤٠) أقل من ٤٠ سنة بنسبة (٥٠,٦%) ، يلي ذلك الفئة العمرية (٢٥-٣٥) أقل من (٣٥) بنسبة (٣٤,٦%) ، ثم الفئة العمرية (أقل من ٢٥) سنة بنسبة (١٢%) ، وأخيراً الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢,٨%) .
- ب- بالنسبة للنوع جاء في المرتبة الأولى فئة الإناث بنسبة (٦٨%) ثم فئة الذكور بنسبة (٣٢%) .
- ج- بالنسبة لخصائص العينة من حيث الحالة الاجتماعية جاء غالبيتهم في المرتبة الأولى فئة المتزوج بنسبة (٦٠%) ، ثم فئة أعزب بنسبة (٣٦%) ، ثم فئة مطلق بنسبة (٣,٣%) وأخيراً فئة أرمل بنسبة (٠,٧%) .
- د- بالنسبة لوصف خصائص العينة من حيث الدرجة العلمية جاء معظمهم في فئة باحث بنسبة (٤٤,٦%) ، ثم فئة معيد بنسبة (٣٤,٦%) وأخيراً فئة مدرس مساعد بنسبة (٢٠,٨%) .

- هـ - بالنسبة لمحل الإقامة جاء غالبيتهم من الريف بنسبة (٧٠%) ، ثم حضر بنسبة (٣٠%) .
- و - بالنسبة للدخل الشهري فيقع معظمهم في فئة الدخل (٢٠٠٠ - أقل من ٣٠٠٠) جنية بنسبة (٣٧,٣%) ، فم فئة الدخل (أقل من ٢٠٠٠) جنية بنسبة (٣١,٣%) ، ثم فئة الدخل (٣٠٠٠ - أقل من التدريبية التي حصل عليها الباحثين جاءت غالبيتها من حيث النوع الدورات الفنية بنسبة (٤٠٠٠) جنية بنسبة (٢٣,٣%) ، وأخيراً فئة الدخل (٤٠٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة (٨,١%) .
- ز - بالنسبة للدورات (٧٨%) ، ومن حيث عدد الدورات حصل غالبيتهم على (٣ أو ٤) دورات بنسبة (٥٧,٣%) .

(٢) - النتائج المتعلقة بأبعاد تحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين وفقاً لاستجاباتهم:

جدول رقم (٢) يوضح استجابة عينة الدراسة حول بُعد الوسائل والأدوات . ن = ١٥٠

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	المستوى	الترتيب
		نعم	الرحمدا	لا				
١	تجد سهولة في الحصول على خامات للتجارب	١٠	٢٩	١١١	١٩٩	١,٣٢	ضعيف	١٠
٢	المعامل مجهزة بشكل يسهل إجراء التجارب	٢٤	٣٨	٨٨	٢٣٦	١,٥٧	متوسط	٧
٣	المعامل تستوعب كل طلاب الدراسات العليا	١٨	٣٥	٩٧	٢٢١	١,٤٧	ضعيف	٩
٤	الوسائل والأدوات متاحة لجميع الطلاب	٤٣	٥٧	٥٠	٢٩٣	١,٩٥	متوسط	٤
٥	المسؤولون مدركون للأعباء الملقاة على الطالب	٦٩	٤٨	١٣	٣١٦	٢,١٠	متوسط	٣
٦	معاملة مسئولى المعامل طيبة مع الطلبة	٧٤	٤٨	٢٨	٣٤٦	٢,٣٠	متوسط	٢
٧	المعامل متاحة في كل الأوقات	٩٨	٣٣	١٩	٣٧٩	٢,٥٣	قوى	١
٨	أجهزة الحاسوب متوفرة لكل الباحثين	٣٧	٣٨	٧٥	٢٦٢	١,٧٤	متوسط	٦
٩	البرامج البحثية متاحة للجميع	٤٦	٤٥	٥٩	٢٨٧	١,٩١	متوسط	٥
١٠	جودة الوسائل تتماشى مع المعايير الدولية	٢٧	٢٢	١٠١	٢٢٦	١,٥١	متوسط	٨
	البعد ككل	٤٤٦	٣٩٣	٦٤١	٢٧٦٥	١,٨٤	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن : العبارات التي جاءت بدرجة قوية كانت المعامل متاحة في كل الأوقات ، وقد يرجع ذلك إلى حرص الجامعة بكل كلياتها على إتاحة المعامل أمام الباحثين حتى يتمكنوا من اتمام بحوثهم حرصاً على مصالحهم وإيماناً من المسؤولين

بأهمية البحث العلمي وخاصة أن المعامل الهدف من وجودها المساعدة في البحث العلمي وبالذات في الكليات العلمية .

أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة فكانت بالترتيب كالتالي :

- معاملة مسؤولي المعامل طيبة مع الطلبة .
- المسؤولون مدركون للأعباء الملقاة على الطالب .
- الوسائل والأدوات متاحة لجميع الطلاب .

وقد يرجع ذلك إلى الأوامر الملقاة إلى مسؤولي المعامل من القيادات بحسن معاملة الدارسين في هذا السن المتقدم تبينا من مسؤولي المعامل ومحافظتهم على المعامل إدراكاً منهم أن المؤسسة مؤسستهم في المقام الأول أضف إلى ذلك أن المسؤولين يدركون أنه على طلاب الماجستير والدكتوراه مسؤوليات لا بد من إنجازها بالإضافة إلى إيمانهم بتواصل الأجيال وقيمة العملية التعليمية أضف إلى ذلك أن المسؤولين يعاملون كل الطلاب معاملة واحدة ويمكنهم من استثمار الوسائل والأدوات المتاحة في الكليات لإنجاز مهامهم الكلفين بها ووعيهم بأن البحث لا يتم إلا إذا كانت الوسائل التعليمية متاحة أمام الدارسين .

أما العبارات التي جاءت بدرجة ضعيفة كانت :

- المعامل تستوعب كل طلاب الدراسات العليا
- تجد سهولة في الحصول على خامات للتجارب

وقد يرجع ذلك إلى أن هناك صعوبة في استيعاب كل طلاب الدراسات العليا في المعامل حيث لا تتناسب أعداد المعامل وسعتها مع عدد الطلاب الكثير لضعف الامكانيات المتاحة وقلة أعداد الكليات مقارنة بأعداد الطلاب بشكل عام وطلاب الدراسات العليا بشكل خاص والالتزام بالميزانية المخصصة من قبل المسؤولين وهي قليلة مقارنة بالمعايير المتعارف عليها عالمياً أضف إلى ذلك أنه في حالة عدم توفر الموارد المالية فإنه لا تتوفر الخامات اللازمة لإجراء التجارب وقد يكون بعضها غالي الثمن وبناء على ذلك تكون هناك صعوبة في الحصول على تلك الخامات مما يدفع الدارسين إلى شراء الخامات على نفقته الخاصة إذا كان في مقدوره ذلك وإلا سيتأخر الباحث أو قد لا يتمكن من إجراء التجربة أكثر من مرة وقد تكون الخامات محظور تداولها في السوق .

جدول رقم (٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول بُعد الإمكانيات والموارد المالية :

ن = ١٥٠

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	المرتبة	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	الميزانية المخصصة للبحث كافية	٥	٧٨	٦٧	٢٣٨	١,٥٨	متوسط	٨
٢	الجامعة تتواصل مع مؤسسات المجتمع للحصول على موارد للبحوث	٧	٢٨	١١٥	١٩٢	١,٢٨	ضعيف	١١
٣	تستعين الجامعة برجال الأعمال لتمويل البحث العلمي	٢	٧	١٤١	١٦١	١,٠٨	ضعيف	١٣
٤	تساهم مؤسسات المجتمع في تمويل بعض البحوث	١٥	٢٦	١٠٩	٢٠٦	١,٣٧	ضعيف	٩
٥	الجامعة تسوق نتائج البحوث العلمية للحصول على مقابل	٨	١٤	١٢٨	١٨٠	١,٢٠	ضعيف	١٢
٦	تسويق البحوث يدر دخل على الباحثين	٢٥	٥٩	٦٦	٢٥٩	١,٧٢	متوسط	٧
٧	توجد هيئات مهتمة بنتائج البحوث العلمية	٣٣	٦٩	٤٨	٢٨٥	١,٩٠	متوسط	٦
٨	الجامعة تساعد الباحثين للتفرغ للبحث	٥٤	٨٨	٨	٣٤٦	٢,٣١	متوسط	٤
٩	الباحث يتحمل مصاريف بحثه كاملة	٦٧	٨٣	-	٣٦٧	٢,٤٥	متوسط	٣
١٠	مرتب الباحثين يكفي احتياجاتهم أثناء البحث	-	٤٥	١٠٥	١٩٥	١,٣٠	ضعيف	١٠
١١	الإمكانات المالية تؤثر الباحث عن انجاز بحثه	٨٤	٢٢	٤٤	٣٤٠	٢,٢٦	متوسط	٥
١٢	الميزانية المحدودة تؤثر في نتائج البحوث	١٠٨	٣٧	٥	٤٠٣	٢,٦٨	قوى	٢
١٣	مصاريف البحوث تفوق دخل الباحثين	١١٤	٣٦	-	٤١٤	٢,٧٦	قوى	١
	البعد ككل	٥٢٢	٥٩٢	٨٣٦	٣٥٨٦	٢,٣٩	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن: العبارات التي جاءت بدرجة قوية كانت بالترتيب

التالي: - مصاريف البحوث تفوق دخل الباحثين .

- الميزانية المحدودة تؤثر في نتائج البحوث .

وقد يرجع ذلك إلى أن المرتبات المتعارف عليها التي يحصل عليها المعيدون

والمدرسون المساعدون محدوده جداً بالمقارنة بمتطلبات الحياة ، بالإضافة إلى مصاريف

البحوث من كتب ومراجع وفتح مواقع بالإضافة إلى أن الميزانية المخصصة للبحث العلمي قليلة في الجامعات الإقليمية ، ومنها جامعة دمنهور وقليلة أيضاً بالمقارنة بالعديد من الدول المتقدمة التي تفرد ميزانية كبيرة للبحث العلمي .

أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة فكانت بالترتيب كالتالي :

- الباحث يتحمل مصاريف بحثه كاملة

- الجامعة تساعد الباحثين للتفرغ للبحث

- الإمكانيات المالية تؤخر الباحث عن انجاز بحثه .

وقد يرجع ذلك إلى أن الباحثين في كثير من الأحيان يتحملون مصاريف بحوثهم حتى يتمكنون من انجاز البحث والحصول على الدرجة العلمية التي تؤهله للترقي والحصول على مرتب أعلى نسبياً بالإضافة إلى أن كل عضو هيئة معاونة مرتبط بمدى زمني لإنجاز بحثه ، أما من حيث الوقت قضى أغلب الكليات هناك وقت كافي لإنجاز البحث أضف إلى ذلك أن بعض الباحثين لا يتمكن من انجاز بحثه لقلّة الموارد المالية التي تمكنه من توفير الحاجات التي يحتاجها البحث وخاصة في الكليات العملية كالصيدلة والزراعة والعلوم ، أما الكليات النظرية كالآداب فتكون المتطلبات البحثية محدودة نسبياً .

أما العبارات التي جاءت بدرجة ضعيفة فكانت بالترتيب التالي :

- تساهم مؤسسات المجتمع في تمويل بعض البحوث .

- مرتب الباحثين يكفي احتياجاتهم أثناء البحث

- الجامعة تتواصل مع مؤسسات المجتمع للحصول على موارد للبحوث .

وقد يرجع ذلك إلى ضعف مشاركة مؤسسات المجتمع في تمويل البحوث حيث تنتظر كل المؤسسات إلى العائد المباشر من تمويل البحوث وهذا محدود وخاصة في الكليات النظرية بالإضافة إلى أن مرتبات الباحثين محدودة ولا تكفيهم في ظل متطلبات الحياة المتزايدة والغالبية التكاليف مقارنة بالداخل والزيادة السنوية المحدودة مع ارتفاع الأسعار وتكلفة الخدمات السريعة ، أضف إلى ذلك أن الجامعة حديثة واتصالها بالمجتمع الخارجى محدودة حتى تتمكن من توفير موارد لإنجاز البحوث وخاصة أن ذلك يحتاج إلى وسائل إقناع متعددة وطويلة المدى حتى يتثنى للمسؤولين اقناع المؤسسات بأهمية المشاركة في انجاز البحوث .

جدول رقم (٤) يوضح استجابة عينة الدراسة حول بُعد الإشراف ن = ١٥٠

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	المستوى	الترتيب
		نعم	الى حدما	لا				
١	آراء المشرفين تشتت تفكير الباحث	٤١	٨٧	٢٢	٣١٦	٢,١٣	متوسط	٧
٢	الإشراف يتسم بالموضوعية مع الباحث	٣٤	٨٧	٢٩	٣٠٥	٢,٠٣	متوسط	٨
٣	الاتصال بين المشرف والباحث ضعيف	٤٢	٨٨	٣٠	٣٣٢	٢,٢١	متوسط	٦
٤	العلاقة بين المشرفين والباحثين قوية	٤٥	٩٢	١٣	٣٣٢	٢,٢١	متوسط	٥
٥	الباحث يشعر بالقلق على مستقبله مع المشرف	٢٣	٦٧	٦٠	٢٦٣	١,٧٥	متوسط	١١
٦	المصالح الشخصية تؤثر على انجاز البحث	٨٧	٥٥	٨	٣٧٩	٢,٥٢	قوي	٢
٧	المشرف لا يدرك أعباء عملية الإشراف	٢٦	٩٢	٣٢	٢٩٤	١,٩٦	متوسط	١٠
٨	المشرف يراعى الحالة النفسية للباحث	٤٧	٩٠	١٣	٣٣٤	٢,٢٢	متوسط	٤
٩	سياسات الأقسام العلمية تمنع الاستغراق البحثي	١٤	٢٢	١١٤	٢٠٠	١,٣٣	ضعيف	١٢
١٠	الباحث مشغول بارضاء المشرف على حساب البحث	٤٤	٩٧	٩	٣٣٥	٢,٢٣	متوسط	٣
١١	العلاقة بين الباحث والمشرف مبنية على الاحترام	٨٥	٦١	٤	٣٨١	٢,٥٤	قوي	١
١٢	العلاقة بين الباحث والمشرف تشاركية لمصلحة البحث	٤٢	٦٧	٤١	٣٠١	٢,٠١	متوسط	٩
	البُعد ككل	٥٣٠	٩٠٥	٣٧٥	٣٧٧٥	٢,٥١	قوي	

يتضح من الجدول السابق أن : العبارات التي جاءت بدرجة قوية كانت كالتالي:

- العلاقة بين الباحث والمشرف مبنية على الاحترام .
- المصالح الشخصية تؤثر على انجاز البحث .

وقد يرجع ذلك إلى وعى المشرفين بأهمية وجود حدود بين الباحث والمشرف وأن العلاقة البحثية يجب أن تكون في إطار البحث والنواحي العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة ، والبعد عن العلاقات الشخصية التي قد تؤثر على قرار المشرف أضف إلى ذلك أن هناك ثقافة بأن المصالح الشخصية إذا دخلت في العلاقة بين الباحث والمشرف فان هذا يؤثر على مستوى الانجاز بشكل سلبي ويؤثر على سرعة البحث .

أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة كانت بالترتيب التالي :

- الباحث مشغول بإرضاء المشرف على حساب البحث .
- المشرف يراعى الحالة النفسية للباحث .
- العلاقة بين المشرفين والباحثين قوية .
- الاتصال بين المشرف والباحث ضعيف .

وقد يرجع ذلك إلى أن بعض الباحثين يضيع وقته في إرضاء المشرف حتى إذا كان ذلك بعيد عن الموضوعية ويضر بمصلحة البحث حيث أن البحوث لا تسير إلا برضا الإشراف ، ولا توجد جهة محايدة تفصل في النزاعات بين المشرف والباحث وهذا يتطلب هيئة عليا للبحث أو بحالة بحثية تخصصية وليس كل المشرفين يراعى الحالة النفسية للطلاب وخاصة حينما يكون الوقت ضيق لإتمام البحث أو أن الباحث سيتعرض للفصل في حالة عدم الانجاز ، الباحث في هذه الحالة يحتاج إلى الوعي الإشرافي لضمان الاستمرار والانجاز العلمي الموضوعي أما عن العلاقة بين الطرفين فهي في كثير من الأحيان لا تكون قوية حيث الاعباء الوظيفية المتعددة والحياتية كذلك للطرفين وغالباً ما تكون قنوات الاتصال بين الباحث والمشرف ضعيفة حيث أن الاشراف يكون أحياناً متعسف و الباحث يعتبر المشرف عدو ويعطل لإنجازه ولا يساعده .

والعبارات التي جاءت بدرجة ضعيفة كانت محدودة وهي عبارة :

- سياسات الأقسام العلمية تمنع الاستغراق البحثي .

وقد يرجع ذلك إلى أن سياسات الأقسام العلمية قد لا تتسم بالتطوير المستمر بحيث تناسب الأفكار الجديدة للباحثين والتطور العلمي والتكنولوجي على المستوى المحلي او مستوى الباحثين وكذلك على المستوى العالمي وثبات أعضاء الأقسام يمنع مسيرة التطوير والتغيير المفيد والرضا بالوضع القائم والبعد عما هو جديد ومتابعة احتياجات سوق الانتاج في الكليات العملية والبعد عن الاشراف المشترك وعدم الرغبة في وضع سياسات جديدة تتطلب مناقشات عديدة وإجراءات إدارية كثيرة .

جدول رقم (٥) يوضح استجابة عينة الدراسة حول بُعد الأهداف البحثية ن = ١٥٠

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	المستوى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	أقوم بالبحث للحصول على الدرجة العلمية فقط	٥٤	٥٧	٣٩	٣١٥	٢,١٠	متوسط	٩
٢	تم إجباري على اختيار بحث معين	٨٧	٥٣	١٠	٣٧٧	٢,٥١	قوي	٤
٣	اختيار البحث حسب توجهات أعضاء القسم	٩٠	٥٤	٦	٣٨٤	٢,٥٦	قوي	٣
٤	البحث يتم وفق سياسة الأقسام العلمية	٧٨	٤٧	٢٥	٣٥٣	٢,٣٥	متوسط	٧
٥	البحث نابع من اختياري الشخصي	٣٤	٣٨	٧٨	٢٥٦	١,٧٠	متوسط	١٢
٦	اخترت بحثي لتأثري بمشكلة معينة	٥٣	٥٦	٤١	٣١٢	٢,٠٨	متوسط	١٠
٧	أختار بحثي لتحقيق هدف علمي	٧٨	٥٤	١٨	٣٦٠	٢,٤٠	متوسط	٦
٨	اخترت بحث يحقق فائدة للمجتمع	٦٤	٥٩	٢٧	٣٣٧	٢,٢٥	متوسط	٨
٩	اخترت بحث يمكن تطبيق نتائجه خارج الكلية	٩١	٤٤	١٥	٣٧٦	٢,٥١	قوي	٥
١٠	اخترت بحث في حدود إمكانياتي العلمية	١١٨	٢٧	٥	٤١٣	٢,٧٥	قوي	١
١١	اخترت بحث في حدود إمكانياتي المالية	١١٥	٢٤	١١	٤٠٤	٢,٦٩	قوي	٢
١٢	اخترت بحث يوافق احتياجات مؤسسة إنتاجية	٤٢	٣٧	٧١	٢٧١	١,٨١	متوسط	١١
	البُعد ككل	٩٠٤	٥٥٠	٣٤٦	٤١٥٨	٢,٧٢	قوي	

يتضح من الجدول السابق أن : العبارات التي جاءت بدرجة قوية كانت بالترتيب

التالي: - اخترت بحث في حدود إمكانياتي العلمية.

- اخترت بحث في حدود إمكانياتي المالية.

- اختيار البحث حسب توجهات أعضاء القسم.

- تم إجباري على اختيار بحث معين.

- اخترت بحث يمكن تطبيق نتائجه خارج الكلية .

وقد يرجع ذلك إلى أن امكانيات الباحث سواء العلمية أو المادية هي التي تحدد نوعية الموضوع أو القضية البحثية التي يختارها الباحث وهنا يفسر أن تكلفة البحث عالية وقد لا يستطيع بعض الباحثين تطبيق أفكار معينة بسبب ضعف الامكانيات ، كما أنه في كثير من الأحيان تتطلب سياسات الأقسام العلمية إجبار الباحثين على اختيار موضوعات بعينها يريد

القسم تطبيقها في وقت ما ، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى صعوبة تقبل الباحث للموضوع واضطراه ليعمل في موضوع معين دون رغبته أو إمكانياته
أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة جاءت بالترتيب التالي :

- أختار بحثي لتحقيق هدف علمي
- البحث يتم وفق سياسة الأقسام العلمية
- اخترت بحث يحقق فائدة للمجتمع
- أقوم بالبحث للحصول على الدرجة العلمية فقط .

وقد يرجع ذلك إلى ارتباط الأقسام العلمية بالكليات بتقديم بحوث تخدم المجتمع ومشكلاته وقضاياها و ينعكس ذلك على سياسات الأقسام العلمية بالنسبة للموضوعات التي تطرح أمام الباحثين لاختيارها ، وهذا يدفع الباحثين إلى الشعور بمشكلات وقضاياها وتقديم بحوث ترتبط بتلك المشكلات والقضايا ، بينما يسعى بعض الباحثين وهم النسبة الأقل إلى الحصول على الدرجة العلمية فقط دون النظر إلى مدى تحقيق البحث لأهداف بالمجتمع .

جدول رقم (٦) يوضح استجابة عينة الدراسة حول بُعد المتابعة للباحثين ن = ١٥٠

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	المستوى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	إدارة الجامعة تهتم بالبحث الذي أجريه	٣٢	٣٤	٨٤	٢٤٨	١,٦٥	متوسط	٧
٢	لا يهتم أحد بنتائج البحوث مهما كانت	٦٨	٧٨	٤	٣٦٤	٢,٤٢	متوسط	٢
٣	المجتمع لا يستفيد من البحوث العلمية	٤٢	٥٨	٥٠	٢٩٢	١,٩٤	متوسط	٦
٤	الجامعة لا تستفيد من البحوث العلمية	٤٧	٥٥	٤٨	٢٩٩	١,٩٩	متوسط	٥
٥	أقوم بالبحث بمفردي دون توجيه	٩٤	٤٢	١٤	٣٨٠	٢,٥٣	قوي	١
٦	المؤسسات الإنتاجية تتابع بعض البحوث	٢٧	٣٩	٨٤	٢٤٣	١,٦٢	متوسط	٨
٧	لا أحد يهتم بنتائج البحوث النظرية	٥٨	٥٥	٣٧	٣٢١	٢,١٤	متوسط	٣
٨	نتائج البحوث غير قابلة للتطبيق	٢٢	١٤	١١٤	٢٠٨	١,٣٨	ضعيف	١٠
٩	هناك متابعة دورية لمدى إنجاز الباحثين	٤٧	٦٢	٤١	٣٠٦	٢,٠٤	متوسط	٤
١٠	الجامعة تسهل لبعض المؤسسات متابعة البحوث	٢١	٢٧	١٠٢	٢١٩	١,٤٦	ضعيف	٩
١١	الجامعة تنظم اجتماعات لمعرفة مشاكل الباحثين	٥	١٧	١٢٨	١٧٧	١,١٨	ضعيف	١١
	البُعد ككل	٤٦٣	٤٨١	٧٠٦	٣٠٥٧	٢,٠٣	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن : العبارات التي جاءت بدرجة قوية كانت عبارة واحدة وهي: أقوم بالبحث بمفردى دون توجيه ، حيث يعتمد الباحثين على أنفسهم فى عمل البحوث وبعد الانتهاء من كل مرحلة يتم العرض على المشرف كما هو معتاد للتعليق على ما تم انجازه ، وهذا يتطلب جهد مضاعف من الباحث فى بعض الأحيان يتم عمل المرحلة أكثر من مره حيث يبدى المشرف ملاحظاته أول بأول .

والعبارات التي جاءت بدرجة متوسطة كانت بالترتيب كالتالى :

- لا يهتم أحد بنتائج البحوث مهما كانت

- لا أحد يهتم بنتائج البحوث النظرية

- هناك متابعة دورية لمدى انجاز الباحثين .

وقد يرجع ذلك إلى ضعف الاستفادة من نتائج البحوث أو قد لا توجد علاقة بين سوق العمل والبحاث التي تجريها الجامعات حيث أن الباحثين فى وادى واحتياجات السوق فى وادى آخر أو قد تكون الجامعة لا تطلع المجتمع على نتائج البحوث فنتيجة البحث للبحث فقط لا لتحقيق الفوائد للمجتمع ، تاركة المجتمع يلجأ إلى الجامعة فى احتياج إليها ويتضح هذا جلياً فى نتائج البحوث فى الكليات النظرية كالآداب والتربية والخدمة الإجتماعية وكليات التجارة حيث ضعف الاستفادة من نتائجها وعدم علم غالبية سكان المجتمع ومؤسساته أن هناك بحوث تجرى فى هذه المجالات وغالباً ما تكون البحوث للحصول على الدرجات العلمية فقط لا تنحصر العلاقة بين الجامعة والباحثين أحياناً فى متابعة مستوى الانجاز حتى يتعدى الباحث المدة المقررة لإجراء بحثه .

والعبارات التي جاءت بدرجة ضعيفة كانت بالترتيب التالى :

- الجامعة تسهل لبعض المؤسسات متابعة البحوث

- نتائج البحوث غير قابلة للتطبيق

- الجامعة تنظم اجتماعات لمعرفة مشاكل الباحثين .

وقد يرجع ذلك إلى ضعف التواصل بين الجامعة والمؤسسات الموجودة فى المجتمع وبالذات المؤسسات المرتبطة بالإنتاج أو تقديم خدمات تعتمد على كل ما هو جديد فى المجال العلمى وبالذات المؤسسات التي يغلب عليها الطابع الصناعي وهذا يتطلب جهد مضاعف من الجامعة للتعرف على تلك المؤسسات وفتح قنوات الاتصال لإقناع مديري المؤسسات بأهمية الاعتماد على البحوث العلمية لزيادة الربحية وتقديم خدمات متميزة فى المؤسسات الخدمية وهذا لا يمكن حدوثه إلا من خلال اقناع المؤسسات بمتابعة نتائج

البحوث وتسهيل ذلك بالإضافة إلى التركيز على بحوث تكون قابلة للتطبيق في أرض الواقع من خلال اعتمادها على رأس المال المحلي والاعتماد على خبرات المجتمع وافادة أكبر عدد من سكان المجتمع وقلة تكاليفها وامكانية تطبيقها وبالذات من خلال مؤسسات المجتمع المدني أضف إلى ذلك أن علاقة متخذي القرار في الجامعة مع طلاب الدراسات العليا يجب أن تتسم بالقوة وسهولة الاتصال لتعدد احتياجات الباحثين وتعرضهم للعديد من المشكلات ولذلك يجب عقد اجتماعات بصفة دورية للتعرف على آخر ما وصل إليه الباحثين والمعوقات التي تقابلهم وكيفية التغلب عليها وتقدير احتياجاتهم وتحديد أولوياتهم على أساسا علمي .

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

(١) - وصف عينة الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أنه غالبية مفردات الدراسة ممن يقعون في الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٠ سنة) ، ومن حيث النوع جاء في المرتبة الأولى فئة الإناث بنسبة ثم فئة الذكور بنسبة ، و بالنسبة لخصائص العينة من حيث الحالة الإجتماعية جاء غالبيتهم في المرتبة الأولى فئة المتزوجين ، و حيث الدرجة العلمية جاء معظمهم في فئة باحث بنسبة ، ثم فئة معيد بنسبة وأخيرا فئة مدرس مساعد بنسبة ، و بالنسبة لمحل الإقامة جاء غالبيتهم من الريف ، أما بالنسبة للدخل الشهري فيقع معظمهم في فئة الدخل (٢٠٠٠- أقل من ٣٠٠٠) جنية ، ثم فئة الدخل (أقل من ٢٠٠٠) جنية مما يوضح تدنى مرتبات الباحثين داخل الجامعة ، وأخيرا بالنسبة للحصول على الدورات التدريبية فغالبيتهم حصل على دورات فنية بعدد (٣ أو ٤) دورات تدريبية .

(٢) - النتائج المتعلقة بأبعاد الاستغراق الأكاديمي للباحثين :

توصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تتعلق بتحديد أبعاد الاستغراق الأكاديمي للباحثين ، ونوضحها في الآتي :-

١- بالنسبة للعلاقة بين توفر الوسائل والأدوات داخل الكلية وتحقيق الاستغراق الأكاديمي ، جاءت نتيجة هذا البعد بدرجة متوسطة وفقاً لاستجابات الباحثين وأن أكثر الوسائل والأدوات المتوفرة هي أجهزة الحاسب الآلي ، ثم المعامل ومعاملة المسؤولين للباحثين جيدة ، مما يوضح أن هناك علاقة متوسطة بين توفر الأدوات والوسائل وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .

٢- بالنسبة للعلاقة بين توفر الإمكانيات والموارد المالية وتحقيق الاستغراق الأكاديمي ، جاءت نتيجة هذا البُعد بدرجة متوسطة وفقاً لاستجابات الباحثين لأن مصاريف البحوث تفوق دخل الباحثين ، وأن الميزانية محدودة جداً مما تؤثر في نتائج البحوث ، وكذلك أوضح الباحثين أن الباحث يتحمل الجزء الأكبر من مصاريف البحث ، مما يوضح أن هناك علاقة متوسطة بين مدى توفر الموارد المالية وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .

٣- بالنسبة للعلاقة بين الاشراف وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين جاءت استجابات الباحثين لهذا البُعد بدرجة قوية ، حيث أوضح الباحثين أن علاقتهم بالمشرفين قائمة على الاحترام المتبادل وأن الباحثين الذين ينشغلون بالمصالح الشخصية يؤثر ذلك على نتائج بحوثهم ، وتوضح هذه النتائج ان هناك علاقة قوية بين توفير المعايير العلمية للإشراف وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .

٤- بالنسبة للعلاقة بين تحديد الأهداف البحثية وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين ، جاءت نتيجة هذا البُعد بدرجة قوية وفقاً لاستجابات الباحثين حيث أوضح الباحثين أنه كلما اختار الباحث بحثاً في حدود إمكانياته العلمية والمالية ، وكلما كان البحث حسب توجيهات أعضاء القسم العلمي ، كلما ساعد ذلك في تحقيق الاستغراق الأكاديمي ، مما يوضح أن هناك علاقة قوية بين تحديد الأهداف البحثية وتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين .

٥- بالنسبة للعلاقة بين متابعة الباحثين من قبل الجامعة وتحقيق الاستغراق الأكاديمي ، جاءت نتيجة هذا البُعد وفقاً لاستجابات الباحثين بدرجة متوسطة ، حيث أوضح الباحثين أنهم يقومون بإجراء البحث بمفردهم دون توجيه مستمر وأن نتائج البحوث العلمية لا يهتم أحد بنتائجها خاصة البحوث النظرية وأن المتابعة تنصب فقط على مدى انجاز الباحث في الانتهاء من مراحل البحث ، مما يوضح أن هناك علاقة متوسطة بين متابعة الباحثين وتحقيق الاستغراق الأكاديمي .

(٣) - النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تمنع الاستغراق الأكاديمي للباحثين :

- جاءت أهم هذه المعوقات وفقاً لاستجابات الباحثين فيما يلي :-
- صعوبة الحصول على خامات لإجراء التجارب المعملية .
- المعامل لا تستوعب كل الطلاب الراغبين في إجراء التجارب .
- الجامعة تتواصل بشكل ضعيف مع مؤسسات المجتمع للحصول على موارد مالية للبحث.

- قنوات الاتصال مع رجال الأعمال لإجراء البحوث محدوده .
 - مساهمات المجتمع في البحث العلمي ضعيفة .
 - عمليات التسويق لنتائج الأبحاث محدودة .
 - الدخل الذى يحصل عليه الباحث قليل مقارنة باحتياجاته .
 - التطوير بالأقسام العلمية محدودة مقارنة بالتطور العالمى .
 - الجامعة لا تتيح الفرصة لمؤسسات المجتمع للاطلاع على نتائج أبحاثها .
 - كثير من البحوث العلمية غير قابلة للتطبيق فى أرض الواقع .
 - قنوات الاتصال محدودة بين إدارة الجامعة والباحثين .
- (٤) - المقترحات الاجرائية لتحقيق الاستغراق الأكاديمي للباحثين بجامعة دمنهور :**
- أ- توفير الخامات اللازمة لإجراء التجارب :** ويتم تحقيق ذلك من خلال :-
- زيادة الميزانية المخصصة للجامعة بشكل عام .
 - زيادة الميزانية المخصصة للخامات البحثية بشكل خاص .
 - فتح قنوات الاتصال مع مؤسسات المجتمع المهمة بالبحث العلمي .
 - البحث عن مصادر تمويل جديدة للبحث العلمي .
 - التواصل مع المؤسسات الانتاجية المستفيدة من البحث العلمي .
- ب- زيادة عدد المعامل وتجهيزها لتناسب عدد الباحثين :** ويتم تحقيق ذلك من خلال :-
- اقناع ادارة الجامعة بزيادة عدد المعامل وتجهيزها .
 - تنظيم حضور الباحثين للمعامل لإجراء التجارب .
 - اقناع العاملين بالمعامل بأهمية البحث العلمي .
 - إطالة مدة عمل المعامل الخاصة بالبحث لتكين الباحثين من اجراء التجارب .
 - الاعتماد على مصادر تمويل متعددة لزيادة عدد المعامل .
 - الاستفادة من رجال الأعمال بالمجتمع لعمل معامل بحثية .
- ج- زيادة التواصل مع مؤسسات المجتمع لزيادة دخل الجامعة :** ويتم تحقيق ذلك من خلال:
- العمل على إدارة العلاقات العامة بالجامعة وتطويرها بشكل جيد .
 - اختيار عناصر ايجابية وفعالة وشبابية للعمل بالعلاقات العامة .
 - اقامة لقاءات متعددة من ادارة الجامعة بسكان المجتمع المستفيدين من الجامعة .

- إقامة معسكرات خدمية بالمجتمع من خلال شباب الجامعة يستفيد منها المجتمع وتفتح المواطنين بأهمية الجامعة .
- إقامة مشروعات بحصية مشتركة مع مؤسسات المجتمع تزيد من دخل الجامعة .
- إقامة مشروعات إنتاجية مشتركة مع سكان المجتمع تدر دخل على الجامعة .
- د- **فتح قنوات الاتصال مع رجال الأعمال بالمجتمع الخارجي** : ويتم تحقيق ذلك من خلال:-
 - الاعلان الجيد عن الخدمات التي يمكن أن تقدمها الجامعة لرجال الأعمال .
 - إقامة لقاءات متعددة مع رجال الأعمال من خلال ادارة الجامعة .
 - التوجه إلى الجامعات الانتاجية المتعاونة مع رجال الأعمال .
 - دراسة الاحتياجات الفعلية لرجال الأعمال في المجتمع .
 - السعي لتقديم خدمات مشتركة لسكان المجتمع مع رجال الأعمال .
 - تقديم نتائج أبحاث ممكن أن يطبقها رجال الأعمال على أرض الواقع .
 - اقناع رجال الأعمال بمدى الاستفادة من البحث العلمي .
- هـ- **التسويق الجيد لنتائج البحوث العلمية** : ويتم تحقيق ذلك من خلال :-
 - اختيار موضوعات بحثية تتفق مع البيئة المحيطة بالجامعة .
 - التعرف على المشكلات المجتمعية ومحاولة حلها من خلال البحث العلمي .
 - تحديد الأولويات البحثية بما يتفق وحاجات المجتمع الخارجي .
 - عرض نتائج البحوث بشكل جيد و مقنع من خلال متخصصين .
 - إقامة إدارة خاصة لتسويق نتائج البحوث العلمية .
 - الاستثمار الأمثل لعوائد البحوث العلمية بما يفيد الباحثين الجدد .
 - فتح قنوات الاتصال مع الهيئات الإعلامية لتحقيق الإعلان الجيد .
- و- **اختيار مشروعات بحثية قابلة للتطبيق على أرض الواقع** : ويتم تحقيق ذلك من خلال:-
 - دراسة متأنية لإمكانيات المجتمع المصري والاحتياجات الفعلية للسكان .
 - تحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع والاحتياجات الفعلية للسكان .
 - التعرف على مستوى المشاركة لحل المشاركة المجتمعية .
 - وضع خطط وبرامج بحثية بعيدة المدى وأخرى قريبة المدى تساهم في حل المشكلات .
 - الاستعانة بالإمكانيات المجتمعية مادية وبشرية في معالجة مشكلات المجتمع .

- استثمار نتائج البحوث العلمية في معالجة المشكلات المجتمعية بإشراف من الجامعة .
- التقييم المستمر لمستوى المشاركة الجامعية في حل مشكلات المجتمع .
- ز- التطوير العلمي المستمر للأقسام العلمية بما يتفق والمعايير العالمية : ويتم تحقيق ذلك من خلال:-
- دراسة الأوضاع الحالية للأقسام العلمية للتعرف على السلبيات وتقدير الاحتياجات .
- تحديد أولويات التطوير بالأقسام العلمية .
- تصميم خطة قصيرة الأمد لتطوير الأقسام وكذلك خطة استراتيجية .
- التعرف على مستوى الامكانيات المتاحة أو التي يمكن اتاحتها بالأقسام على مستوى القسم ومستوي الكلية ومستوى الجامعة .
- متابعة كل ما هو جديد على المستوي المحلي أو الدولي بخصوص التخصصات الخاصة بالقسم العلمي .
- فتح قنوات اتصال مع الأقسام المناظرة محلياً وعالمياً .
- الاستفادة من التجارب المماثلة في هذا المجال لضمان التطوير المستمر .
- تحديد نماذج تقييمية علمية تساعد في عملية التطوير العلمي .

المراجع

- أبو الخير، كمال حمدي (١٩٨٧). العملية الإدارية والتطبيق الإداري، القاهرة ، مكتبة عين شمس.
- الحبيبي ، على & فتحي ، سامية (١٩٩٢). دراسات في الإدارة العامة، القاهرة ، دار الهاني للطباعة والنشر.
- الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١). فعالية برامج التعليم المدني في بناء قدرات الشباب كمدخل للتنمية البشرية ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، في الفترة من ٩-١٠ مارس .
- العبادي ، هاشم (٢٠١٢) . استراتيجيات تعزيز الاستغراق الوظيفي ودورها في تحقيق الأداء العالي لمنظمات الأعمال ، دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في القطاع المصرفي العراقي في أربيل ، مجلة دراسات إدارية ، العدد التاسع ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة .
- العيسوي ، ابراهيم (٢٠٠١) . التنمية في عالم متغير ، دراسة مفهوم التنمية ومؤشراتها ، القاهرة ، دار الشروق .
- السروجي ، طلعت مصطفى(٢٠٠٩).الخدمة الاجتماعية - أسس نظرية وممارسة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠١٣). التخطيط الاجتماعي "نظريات ومناهج"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السيد ، محمود محمد وآخرون (١٩٩٩). إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية والتعليم المفتوح ، القاهرة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
- السيد عبدالمجيد & آخرون (د.ت). الإدارة والتنظيم "الأصول والأساسيات"، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- المعيلي ، نورية محمد (٢٠٠٥) . البرامج والأنشطة الجماعية ودورها في تنمية الشخصية الطلابية الجامعية - دراسة ميدانية ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- الوجيز ، معجم (١٩٩٧). مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة.
- خزام ، منى عطية (٢٠١١). التخطيط الاجتماعي في المجتمع المعاصر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- عبدربه ، مجدى محمد & صالح ، عماد فاروق (٢٠٠٦). استخدام حلقات النقاش التدريبية في تنمية بعض المهارات الأساسية للممارسة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد (٢١) .
- عبداللطيف ، رشاد أحمد (٢٠١٠). تقويم المشروعات الاجتماعية ، القاهرة ، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر
- عبدالمجيد ، هشام سيد(٢٠٠٦). البحث في الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
- عويس ، منى & الأفندي، عبلة (١٩٩٧). التخطيط للتنمية الاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- محمود ، محمود محمد & ناجي ، أحمد عبدالفتاح (٢٠٠٧). التخطيط للتنمية أسس- أجهزة - مجالات ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

- UNDP(١٩٩٥). Development Report , New York , Oxford University.
- Perrin , Johnson (٢٠٠٧). Global Workforce Study , Journal Of administrative Science , Vol .٤ , No.٢ .
- Holt, David .H (٢٠٠٣) Management Principles and Practice , Englewood Cliggs ,New Jersey .
- Doody , Owen & et. Al (٢٠١٩). The Experiences Of Adults With Intellectual Disability In The Involvement Of Nursing Care Planning In Health Services , British Journal Of Learning Disabilities , v(٤٧) , n(٤).
- Simons, Alexander C (٢٠١٧). Librarians , Faculty , and The Writing Center Partnering to Build an Interdisciplinary Course : A Case Study at the University Of Houston , USA, New Review of Academic Librarianship , v(٢٣) , n(١).
- Ayodele, Johnson Oluwole (٢٠١٦).Social Organizations and Undergraduates Academic Performance ; A Theoretical Reflection on the Experience of Lagos State University , International Journal Of Multidisciplinary Perspectives In Higher Education , v(١) n(١)
- Houston Independent School Distric (٢٠١٧). Parent Involvement , Title (١) Part (A) .Research Educational Program Report .
- Hannah, Nolan Spohn (٢٠١٦).Increasing Student Involvement In IEPS ,Mid-Western Educational Researcher , v(٢٨) , n(٣) .
- Selmer , Jan & et .al (٢٠١٣)Academic Staff Involvement and Openness to Diversity In International Educational Organizations, Is There a Moderating Effect Of Shared Language?, Higher Education Quarterly v(٦٧) , n(٢) .
- Webber , Karen L & et . al (٢٠١٣). Does Involvement Really Matter? Indicators Of College Student Success and Satisfaction , Journal Of College Student Development , v (٥٤) n (٦).
- Trask, Tate & et. Al (٢٠١٠). Planning Ahead : The Relationship among School Support , Parental Involvement and Future Academic Expectations In African American Adolescents, Journal Of Negro Education , v (٧٩) n (٢).
- Kirdar , Umar (١٩٨٨). Policies and Strategies For Human Development , Islamabad, Recent Recard In Knadijaha, eds, Managing Human Development , North Saund Table .
- William ,Emann Bruegg (٢٠٠١). The Practice Of Macro Social Work , U.S.A , Brook Cole .
- Poliock , Dario & et al (١٩٩٧).Development and Characterization The Governmental Job For Social Analysis , Vol "٤" , Issue "٤" .
- Riipinen , Markku (١٩٩٧). The Relationship Between Job Involvement and Well-Being , Vol "٣" , Issue "١" .
- Ramsey , Patricia .G (١٩٩٥). Changing Social Dynamics In Early Childhood Classrooms , Child Development , Vol "٦" , Issue "٣".

